تحذير رئاسي من وهم القوة والحماس، وتزايد التوترات الحدودية وتصاعد لهجة الخطابين التركي والإيراني وجهود أممية لم تنجح بعد لفرض هدنة إنسانية.

أخبار مصر، ركزت الصحافة على: الدولار يرتفع بالسوق السوداء وتسريع الطروحات الحكومية وفشل مبادرة خفض الأسعار ولقاء لمدبولي بمسئولي صندوق النقد، وحكم بحبس أبو الفتوح وإلغاء مؤتمر لدعم فلسطين وقرض جديد من صندوق خليجي ومخاوف بسيناء من تهجير غزة واحتفاء بموقف الفنان محمد سلام التضامني مع غزة.

وانتهاء قمة القاهرة للسلام دون بيان ختامي وتصريحات للسيسي بلقاء ماكرون وبتفتيش حرب محذرا من الحماس ووهم القوة والتبعات الاقتصادية

للحرب وتحذير من تجاهل أزمة السودان. دعوة مصرية لاستدامة إدخال المساعدات وأحزاب تطالب بفتح المعبر وطرد سفير الاحتلال وإعادة سكان رفح المهجرين ومتابعة مبادرة خفض الأسعار والأزهر يحذر من مصطلحات صهيونية متطرفة تحث على القتل بلا هوادة. حشد قوات مصرية برفح واستهدافات متكررة لنقاط حدودية وزيارة لوفد من الكونجرس واعتقال متضامنين مع غزة وجولة للتفاوض حول سد النهضة وخصخصة التأمين الصحي .

في الترجمات نوقش خوف إقليمي من حماس وتوسع الحرب وتحذير السيسي من الغضب ووهم القوة ومحاولة فرنسية فاشلة لبناء تحالف دولي ضد حماس والشك يحيط بمجزرة المستشفى المعمداني وضربة دولية لماكدونالدز. وتحذيرات من الاجتياح البري وإمكانيته وتكلفته الباهظة،و المظاهرات بمصر وتصريحات الرهائن المفرج عنهم والحرب تهدد الاقتصاد العالمي. وذعر بتل أبيب وازدواجية المعايير بين حربي غزة وأوكرانيا تهدد العلاقات الأوروبية بالدول النامية وعلاقة حماس بتركيا وقطر وصفقة المساعدات مقابل التهجير تتقدم. شرعية الرواية الاسرائيلية للحرب تهتز ومساعدات من دون وقود ونداءات إسرائيلبة لإنقاذ الرهائن وتفاصيل الموقف التركي. طرح التهجير كمسار إجباري بالشرق الأوسط وجهود الوساطة القطرية ومحاولات إقناع القاهرة بقبول التهجير وربطه بالمساعدات. وتشكيك بقدرة مصر على حل الأزمة وتحذير من الحرب البرية ومعركة دبلوماسية مصرية إسرائيلية.

تناولت الفضائيات المصرية عدة قضايا أهمها: اتهامات لحماس بالتسبب في العدوان وهجوم متزايد عليها وعلى الإخوان وقنوات عربية ومحمد سلام ونقد الدعم الغربي لإسرائيل وتوصيفات المقاومة واستهداف الصحفيين ولقاء السيسي ماكرون وتصريحات أردوغان ورسائل السيسي ونشاز دفاع عن المستوطنين ودعوة للمصالحة مع إسرائيل وطرح استسلام المقاومة كحل لإنهاء الحرب والتهجير ودفاع عن دعم مصر والخليج لفلسطين وإبادة غزة وتظاهرات ضد الأنظمة والتهجير. واستعراض جهود الوساطة والمساعدات وقصف الحدود واتهامات للمتحدثين عن الرد. مظاهرات دعم فلسطين وقصف برج مراقبة مصري والأزمة الاقتصادية والمساعدات الإنسانية، الإشادة بقمة القاهرة للسلام وحقيقة وأسباب مغادرة أمير قطر والاجتياح البري واستعراض مساعدات فلسطين وانحياز السوشيال ميديا لإسرائيل. تطورات الحرب والتهجير مقابل الديون والمساعدات الإنسانية وقمة القاهرة والمجازر.

في السوشيال ميديا: غلب على هاشتاجات الأسبوع التضامن مع القضية الفلسطينية فبرزت هاشتاجات مثل #اين_العرب_عن_غزه و#وايل الدحدوح و #اطفال_غزه_يواجهون_الموت و#CeaseFireInGaza بالإضافة لهاشتاجات موجهة تفاعلا مع تحركات السيسي مثل #الشعب_والجيش_وراء_الريس و #في_ضهرك_105مليون_ياسيسي و#تفتيش حرب و #فعلتها_مصر_ودخلت_المساعدات و#دخو_لالمساعدات_لغزه #مصر_تفرض_ارادتها و#الجيش_المصري_قادر_وجاهز #اعتذار_اسرايبل تبريرا لعدم الرد على قصف نقطة حدودية وغيرها.

فيما يتعلق بالصحافة الإقليمية والدولية كانت أهم الموضوعات التي تداولتها هذا الأسبوع، تدور حول تطور موقف وتصريحات تركيا التي صرحت بأنها لن تبقى صامتة وأن حماس حركة تحرر وطني وليست إرهابا، وإيران التي صرحت قيادة عسكرية عليا فيها بأن إسرائيل ستدفن بغزة حال الاجتياح وتحذيرات من الأونروا وجلسة طارئة للأمم المتحدة حول غزة وغانتس الحرب قد تمتد لسنوات وتعيد تشكيل المنطقة وبيان ٩ دول عربية يرفض استهداف المدنيين بغزة وتصفية القضية. وإسرائيل تتهم إيران بتأجيج الحرب وتونس تجرم التطبيع وأردوغان يؤكد حماس حركة تحرر وطني وليست إرهابية ويدعو لمؤتمر دولي للسلام وإسرائيل تؤجل الاجتياح البري بالتنسيق مع أميركا. بالتوازي مع خطط طوارئ لإجلاء ٦٠٠ ألف من الأمريكيين بالمنطقة وسط استهداف قواعد أمريكية بسوريا والعراق وأمريكا تعلن إرسال أنظمة دفاعية الشرق الأوسط وتضع المزيد من جنودها على أهبة الاستعداد للانتشار بالمنطقة، استمرار القصف ومحاولات فاشلة للتوغل البري وعدد الشهداء يرتفع إلى 7326 وتفاقم الوضع الإنساني ودعوة تركية وعربية للمجتمع الدولي بتحمل مسئوليته. وطائرة مسيرة تسقط بطابا مخلفة إصابات وسط جدل بشأن التصدي لها ومصادر إطلاقها، ، وتحذيرات "لإسرائيل" من عواقب الاجتياح البري. لا جديد بقمة القاهرة للسلام، واستمرار تظاهرات التضامن بعواصم عربية وإسلامية وأوروبية، وحماس تؤكد أنها لن تناقش قضية الأسرى قبل إنهاء العدوان على غزة.